

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

يتمثل أحد التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب الإندونيسي في إعداد موارد بشرية عالية الجودة، أي بشر أذكياء ومتفوقون وقادرون على المنافسة. يمكن إنتاج جودة الشعب الإندونيسي من خلال تنفيذ التعليم الجيد. يجب أن يكون التعليم موجهاً نحو جهد واعي لتطوير إمكانات الموارد البشرية من خلال أنشطة التعليم. تقترح وزارة التربية الوطنية (2005: 15) مبدئين تعليميين وثيقتي الصلة بنظام التعليم في إندونيسيا، وهما: أولاً، يجب وضع التعليم على أربع ركائز: (1) تعلم المعرفة (*Learning To Know*)، (2) تعلم أن تفعل (*Learning to do*)، (3) تعلم أن تكون على طبيعتك (*learning to be*)، (4) تعلم أن تعيش معاً (*learning to live together*). والثاني هو التعليم مدى الحياة (*live long learning*).

أحد شروط التعليم في مدرسة الثانوية اللغة العربية. أظهر دار الحفاظ أن استخدام الأساليب التقليدية لا يزال سائداً للغاية. يتم تطبيق الأساليب التقليدية في شكل محاضرات وأسئلة وأجوبة ومناقشات ومهام. عملياً، يوصف أن المعلم يعطي تفسيرات للطلاب وأن يقوم الطلاب بتدوين الملاحظات مصحوبة بأسئلة

وإجابات حسب الضرورة، ثم المضي قدمًا بإعطاء أمثلة للأسئلة وممارسة الأسئلة أو المهام (التلاوة). في عملية التعليم، يكون دور المعلم هو المسيطر للغاية في كل من إعداد وتجميع وبرمجة عملية التعليم في الفصل الدراسي. تركز ظروف التعليم على المعلم (*teacher Learning centered*)، ويميل المعلمون النشطون إلى أن يكونوا سلبيين بحيث لا تتضمن عملية التعليم دور الطلاب جسديًا وعقليًا في أنشطة التعليم. يتم برمجة الطلاب كمواد تعليمية للحصول على نتائج تعليمية أفضل، ولكن في الواقع يتم وصف حالة الطلاب كأحد الأشياء في التعليم التي يجب أن تستمع، وتنتبه، وتفهم، وتدوين الملاحظات، وتخزن، وتسترجع المعلومات التي ينقلها المعلم أثناء اختبار. تشجع عملية التعليم هذه الطلاب على أن يكونوا سلبيين، جاهلين، كسالي، نعسان، ومملون بحيث تكون نتائج التعليم منخفضة.

الخروج من الظروف وبعض مشاكل التعليم القائمة، من الضروري للمعلم جهود مستمرة ومنتظمة لتحسين فعالية تعلم مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الخفاظ. أحد الجهود التي يمكن القيام بها هي الحاجة إلى تطبيق نموذج تعليمي يوفر فرصًا واسعة للطلاب في عملية التعليم. أحد نماذج التعليم التي توفر فرصًا للطلاب (*Student Learning Centered*) والتي تؤدي بشكل مباشر إلى حل المشكلات التي يواجهها الطلاب في المشاركة في أنشطة التعليم، في هذه الحالة هو نموذج التعليم *Problem Based Learning*.

لا يمكن فصل جودة التعليم عن جودة التعليم. وفقاً لروبرت إم جاني وليزلي ج. بريجز (1985: 22)، فإن ظروف التعليم اللازمة لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعليم يتم تجميعها على نطاق واسع في الظروف الداخلية والظروف الخارجية، أي حالة الطلاب أنفسهم ومرافق دعم التعليم.

لذلك تعتقد الباحثة أنها يجرون بحثاً عن تحصيل الطلاب في الترجمة الآلية. دار الحفاظ خاصة تحصيل الطلاب في المواد العربية، سواء من حيث قدرات الطالب أو العناصر الداعمة الأخرى في هذه الحالة باستخدام نموذج التعليم المستخدم. لذلك صاغت الباحثة عنوان البحث: 'استخدام نموذج التعليم القائم على حلّ المشكلات في تعليم اللغة العربيّة لترقية إنجاز الطلاب (بحث تجريبيّ على طلاب الفصل السّابع بالمدرسة الثانويّة دار الحفاظ جاتينانغور).

ب. تحقيق البحث

بعد أن تشرح الباحثة بيانها في خلفية البحث، فتحدد هذا البحث هي على

النّحو التالي:

1. كيف إنجاز الدراسي اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم القائم

على حلّ المشكلات ؟

2. كيف إنجاز الدراسي اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم القائم

علي حلّ المشكلات ؟

3. كيف فعالية استخدام نموذج التعليم القائم علي حلّ المشكلات لترقية

الإنجاز الدراسي اللغة العربية ؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هي:

1. لمعرفة الإنجاز الدراسي اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم

القائم علي حلّ المشكلات.

2. لمعرفة الإنجاز الدراسي اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم

القائم علي حلّ المشكلات.

3. لمعرفة فعالية استخدام نموذج التعليم القائم علي حلّ المشكلات

لترقية الإنجاز الدراسي اللغة العربية.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر وجود هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية

التالي:

أ. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في النظريات التي تشرح فوائد استخدام نماذج التعليم، لا سيما نماذج *Teacher* و *Children Based Learning* في تعلم اللغة العربية في مدرسة و مدرسة الثانوية.

ب. الفائدة العملية

يمكن أن يوفر هذا البحث رؤية ومعرفة إضافية لمعلمي اللغة العربية في المدارس في تنفيذ تعلم اللغة العربية، وخاصة من خلال تطبيق نماذج *Children Based Learning* و *Teacher Based Learning*.

هـ. الإطار الفكري

وفقًا لسوكانتو في (نورلولتي، 2000:10) فإن نموذج التعليم هو إطار عمل مفاهيمي يصف إجراء منهجيًا في تنظيم خبرات التعليم لتحقيق أهداف معينة ويعمل كدليل لمصممي التعليم والمعلمين في التخطيط للتدريس والتعليم (جويس، 1992:4) نموذج التعليم هو نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعلم في الفصل أو التعليم في الدروس ولتحديد أدوات التعليم بما في ذلك الكتب والأفلام وأجهزة الكمبيوتر والمناهج الدراسية وغيرها.

في نظام التعليم النموذجي للتعلم المتمحور حول المعلم، يقوم المعلمون بمزيد من أنشطة التدريس والتعليم في شكل محاضرات. عند حضور المحاضرات أو

الاستماع إلى المحاضرات، يقتصر الطلاب على الفهم أثناء تدوين الملاحظات، لأولئك الذين يشعرون أنهم بحاجة إليها. يصبح المعلم محور الدور في تحقيق نتائج التعليم ويبدو أنه المصدر الوحيد للمعرفة. يعني هذا النموذج توفير معلومات أحادية الاتجاه لأن ما يريد تحقيقه هو كيف يمكن للمدرسين التدريس جيداً بحيث يكون هناك نقل للمعرفة فقط (Sudjana، 2005؛ 39)

إن النهج الذي يركز على المعلم حيث تكون عملية التعليم أكثر تركيزاً على المعلم لن يؤدي إلا إلى جعل المعلم أكثر ذكاءً ولكن الطلاب لديهم فقط تجربة الاستماع إلى العرض التقديمي. الناتج الناتج عن هذا النوع من نهج التعليم ليس أكثر من إنتاج طلاب أقل قدرة على تقدير العلوم، ويخافون المجادلة، ولا يجرؤون على المحاولة، والتي في النهاية تميل إلى أن يصبحوا طلاباً سلبيين وضعف الإبداع. (Hartato وعبد الرحمن، 2009؛ 151-152).

إن فهم نموذج التعليم المتمحور حول الطالب (SCL) هو عملية تعلم تتمحور حول الطالب (تتمحور حول المتعلم) والتي من المتوقع أن تشجع الطلاب على المشاركة بنشاط في بناء المعرفة والمواقف والسلوك. من خلال عملية التعليم التي تتضمن مشاركة الطلاب النشطة، فهذا يعني أن المعلم لم يعد يأخذ حق الطالب في التعليم. من المهم التأكيد على الأنشطة الطلابية لأن التعليم هو في الأساس عملية

نشطة يستخدم فيها الطلاب عقولهم لبناء الفهم (نهج البنائية). (هارتو، كاسينيو  
2012؛ 130)

تتمحور عملية التعليم حول الطالب أو تتمحور حول الطالب، لذلك يحصل  
الطلاب على الفرصة والمرافق ليكونوا قادرين على بناء معارفهم الخاصة حتى  
يكتسبوا فهمًا عميقًا يمكن أن يؤدي بدوره إلى تحسين جودة الطلاب. من خلال  
تطبيق التعليم المتمحور حول الطالب، من المتوقع أن يشارك الطلاب بنشاط، وأن  
يواجهوا دائمًا تحديات في امتلاك القوة الحاسمة، والقدرة على التحليل والقدرة  
على حل مشكلاتهم الخاصة (كارسن، 2008).

#### و. فرضية البحث

بناءً على وصف إطار التفكير السابق، يمكن اقتراح فرضيات يمكن أن توفر  
توجيهًا للبحث الذي يتم إجراؤه على النحو التالي:

(1) هناك تأثير كبير لنموذج التعليم *Problem Based Learning* على الإنجاز

الدراسي للطلاب الذين لديهم بقدرة رائعة في القراءة المبكرة للقرآن في تعلم

اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الخفّاظ.

(2) هناك تأثير كبير لنموذج التعليم *Problem Based Learning* على الإنجاز الدراسي للطلاب الذين لديهم بقدرة ضعيفة في القراءة المبكرة للقرآن في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الخفّاظ.

(3) هناك فارقة تأثير لنموذج التعليم *Problem Based Learning* على الإنجاز الدراسي للطلاب الذين لديهم بقدرة رائعة و بقدرة ضعيفة في القراءة المبكرة للقرآن في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الخفّاظ.

#### ز. الدراسات السابقة

1. M Wijayanto (2009) في أطروحته البحثية بعنوان 'تأثير تطبيق

التعليم القائم على حل المشكلات ونماذج التعليم التعاوني على تحصيل

تعلم الرياضيات من حيث تحفيز تعلم الطالب، استنتجت نتائج بحثه

على النحو التالي:  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJAJAR  
BANDUNG

(1) يؤدي تعلم الرياضيات باستخدام نموذج التعليم القائم على حل

المشكلات إلى تحقيق تحصيل تعليمي أفضل من التعليم

باستخدام نموذج التعليم التعاوني.

(2) ينتج الطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من الدافع التعليمي

إنجازات تعليمية أفضل من الطلاب الذين لديهم مستوى

منخفض من دافع التعليم.

(3) هناك تأثير تفاعل بين نموذج التعليم والدافع على التحصيل التعليمي في الرياضيات.

2. سري هانداياني و ساير (2009) في بحثهما بعنوان 'فعالية تطبيق التعليم القائم على حل المشكلات وأنواع بانوراما التعليم التعاوني لتحسين أنشطة التعليم ونتائج التعليم واستجابات الطلاب في موضوعات الاقتصاد في SMA Negeri 2 Malang، خلص إلى نتائج بحثه على النحو التالي:

(1) يمكن أن يؤدي تطبيق التعليم القائم على حل المشكلات (التعليم القائم على حل المشكلات) والتعليم التعاوني (التعليم التعاوني) إلى زيادة أنشطة التعليم للطلاب في الفصل الحادي عشر IPS 1 SMA Negeri 2 Malang.

(2) يمكن لتطبيق التعليم القائم على حل المشكلات والتعليم التعاوني من Jigsaw تحسين نتائج تعلم الطلاب في الفصل الحادي عشر IPS 1 SMA Negeri 2 Malang.

(3) يمكن أن يؤدي تطبيق التعليم القائم على حل المشكلات والتعليم التعاوني من نوع Jigsaw إلى تحسين تطبيق التعليم القائم على حل المشكلات (التعليم القائم على حل المشكلات) والتعليم

التعاوني (التعليم التعاوني) يمكن لنوع Jigsaw تحسين أنشطة تعلم الطلاب في الفصل الحادي عشر IPS 1 SMA Negeri 2 Malang.

(4) يمكن لتطبيق التعليم القائم على حل المشكلات والتعليم التعاوني من Jigsaw تحسين نتائج تعلم الطلاب في الفصل الحادي عشر IPS 1 SMA Negeri 2 Malang.

(5) يمكن لتطبيق التعليم القائم على حل المشكلات والتعليم التعاوني من Jigsaw تحسين استجابات الطلاب في المشاركة في عملية تعلم الاقتصاد في الفصل. وبلغت نسبة الطلاب الذين أعربوا عن موافقتهم الشديدة (SS) على تطبيق هذا النموذج 21.15٪. الطلاب الذين يوافقون (S) هم 54٪.

3. زهرة، شيلا عز. (2014)، في بحثه بعنوان: 'التحليل الوصفي في تطبيق نموذج التعليم PBL (التعليم القائم على حل المشكلات) لمعلمي الاقتصاد في SMA Negeri 1 Sliyeg، Indramayu Regency.' ختامًا لنتائج بحثه على النحو التالي: إن تطبيق تعلم PBL من قبل معلمي الاقتصاد جيد جدًا والمعلمون يفهمون بشكل كافٍ عن التعليم القائم على المشاريع PBL ويحصلون على ردود إيجابية من الطلاب. التقييم

والتقويم لكل معلم اقتصاد بطريقة مختلفة، مثل الاختبارات القصيرة والأسئلة والأجوبة، ثم يعطي المعلم نقاطاً إضافية للطلاب النشطين في الإجابة.

4. إيكما بورناماساري (2018)، في بحثه بعنوان 'التعليم القائم على المشكلات (PBL) التربية الدينية الإسلامية لتحسين مهارات التفكير النقدي ومخرجات التعليم للطلاب في ثانوية وحيد حسيم القران في يوجياكرتا'. ختامًا لنتائج بحثه بأن هناك تأثيرًا كبيرًا لتعلم PAI باستخدام نموذج التعليم القائم على حل المشكلات على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وهناك تأثير كبير لتعلم PAI باستخدام نموذج التعليم القائم على حل المشكلات على نتائج تعلم الطلاب في Wahid. ثانوية حسيم القران يوجياكرتا.

5. ديوانتارا، ديدي. (2014) في بحثه بعنوان 'تنفيذ نماذج التعليم القائم على المشكلات من خلال نهج CTL لتحسين أنشطة تعلم العلوم ونتائجها'. أظهرت النتائج أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروعات (PBL) جنبًا إلى جنب مع نهج CTL يمكن أن يحسن نتائج التعليم ويشجع حماس الطلاب على المشاركة بنشاط في التعليم.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG